الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
رئيس التحرير: مختار حداد
العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع) لمّا سُئِلَ عن أكرم الخلق على الله:

مَنْ إذَا أُعْطِيَ شَكَرَ،
وَإذَا ابْتُلِيَ صَبَرَ

إنجاز طبي وريادة في السياحة العلاجية

«رويان» يسجّل ولادة ١٠ أطفال لأزواج أجانب في ٢٠٢٥

الوفاق/ وثّق مركز رويان للتخصيب وعلاج العقم، منذ بداية عام ٢٠٢٥، ولادة ١٠ أطفال لأزواج أجانب خضعوا للعلاج في المركز. وقال مهدي لطفي‌بناه، مدير العلاقات العامة والشؤون الدولية في معهد رويان، إن الأطفال العشرة وُلدوا لأسر من أستراليا والمملكة المتحدة والعراق وأفغانستان وباكستان، ممن قصدوا إيران للاستفادة من العلاجات المتخصّصة في العقم والتقنيات المتقدّمة للمساعدة على الإنجاب. وأضاف: إن هذا الإنجاز يُجسّد المكانة العلمية والطبية الدولية لمركز رويان، ويعكس تزايد ثقة المرضى الأجانب بالخبرات والبنى التحتية المتخصصة في إيران في مجال علاج العقم.

مراكز علمية وطبية رائدة في المنطقة

وقال لطفي‌بناه: أن معهد رويان، بوصفه أحد المراكز العلمية والطبية الرائدة في المنطقة، استطاع خلال أكثر من ثلاثة عقود من العمل المتواصل أن يقدّم خدمات واسعة في علاج العقم، وطبّ الإنجاب، والخلايا الجذعية، والطب التجديدي، مستفيدًا من المعرفة الحديثة والمعدات المتقدّمة وحضور نخبة من المتخصصين.

وأشار إلى أن القسم العلاجي في رويان يقدّم خدمات تشمل أطفال الأنابيب (IVF)، والحقن المجهري (ICSI)، وتجميد البويضات والأجنة، والتشخيص الوراثي قبل الانغراس (PGD)، إلى جانب العلاجات الحديثة للعقم والاستشارات المتخصصة، ما يجعله يستقبل سنويًا آلاف الأزواج الإيرانيين والدوليين.

وأوضح أن تحقيق هذا المستوى من النجاح العلاجي والالتزام بالمعايير العلمية والأخلاقية يُعدّ من أبرز العوامل التي تدفع المرضى الأجانب إلى اختيار هذا المركز.

نقطة بارز في الأبحاث الدولية

وفي معرض إشارته إلى الأنشطة البحثية للمعهد، أوضح لطفي‌بناه أن معهد رويان يتمتع بمكانة ممتازة في المجالات البحثية على الصعيدين الإقليمي والدولي، مشيرًا إلى أن علماء أجانب يشاركون كل عام في سبتمبر/أيلول في مؤتمر رويان الدولي. وقد وصفت صحيفة "نيويورك تايمز" معهد رويان بأنه "جوهرة تاج العلم الإيراني".

الأطفال العشرة وُلدوا الأسر من أستراليا والمملكة المتحدة والعراق وأفغانستان وباكستان، ممن قصدوا إيران للاستفادة من العلاجات المتخصّصة في العقم والتقنيات المتقدّمة

وأضاف أن الأبحاث المتقدّمة في مجالات التكنولوجيا الحيوية، وهندسة الأنسجة، وعلم الوراثة، والخلايا الجذعية، والطب التجديدي جعلت من رويان أحد الأقطاب العلمية المؤثرة في البلاد؛ وهي إنجازات لم يقتصر أثرها على النشر في أرقى المجلات العلمية العالمية، بل وفّرت أيضًا الأرضية لتطوير تقنيات علاجية مبتكرة.

تطوير السياحة العلاجية من خلال خدمات رويان المتخصّصة

وأكّد مدير العلاقات العامة والشؤون الدولية في معهد رويان أن ولادة عشرة أطفال لأسر غير إيرانية خلال الأشهر الأولى من العام الجديد لا تمثل إنجازًا طبيًا فحسب، بل تعدّ رمزًا لقدرة إيران الكبيرة على تطوير السياحة العلاجية وتقديم الخدمات الطبية المتخصّصة على المستوى الدولي.

وأوضح أن الدليل على ذلك يتمثل في الجوائز السنوية العديدة التي حصل عليها معهد رويان في المؤتمرات والمعارض الدولية للمستشفيات والمراكز الطبية (IPH)، حيث تم اختياره كأفضل مركز لتقديم خدمات السياحة العلاجية للمرضى الأجانب. وفي ختام حديثه، شدّد لطفي‌بناه على أن معهد رويان، مستندًا إلى الخبرات العلمية للمتخصصين الإيرانيين، وتطوير التعاون الدولي، والارتقاء المستمر في الخدمات العلاجية والبحثية، يواصل بقوة طريقه نحو أن يصبح أحد المراجع الطبية الموثوقة في مجالات الخصوبة والخلايا الجذعية في العالم الإسلامي والمنطقة.

وزير الاتصالات، بمناسبة انطلاق النسخة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الدولي لهندسة الكهرباء:

الإنجازات العلمية الوطنية أساسٌ لتعزيز البنية التحتية والسيادة الرقمية

الوفاق/ أكد وزير الاتصالات وتقنية المعلومات سيد ستار هاشمي، في رسالة بمناسبة انطلاق المؤتمر الدولي لهندسة الكهرباء والاتصالات، على الدور المحوري لهذا القطاع في دفع عجلة التنمية. وأوضح أن "هندسة الكهرباء والاتصالات تلعب دوراً مفصلياً في تطوير البنية التحتية المستدامة، وتأسيس الشبكات الذكية، وتوسيع نطاق الخدمات الرقمية، وصولاً إلى الارتقاء بجودة الحياة"، وفيما يلي نصّ الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الأساتذة الأفاضل، الباحثون الكرام، الطلاب الأعزاء، الضيوف المحترمون

أتقدّم بأحرّ التهاني إلى المجتمع العلمي في البلاد بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الدولي لهندسة الكهرباء. إنّ استمرار هذا الحدث العلمي لأكثر من ثلاثة عقود يجسّد مكانته المرموقة، ويمثّل ثمرة التآزر البنّاء بين الجامعات والمراكز البحثية والمتخصصين في مجالات هندسة الكهرباء والاتصالات والتكنولوجيا الحديثة. لا شك أن مواصلة تنظيم مثل هذه المؤتمرات دليلٌ قاطعٌ على القدرات العلمية الفائقة التي تمتلكها البلاد في إنتاج المعرفة، وتطوير التكنولوجيا، وتلبية الاحتياجات الاستراتيجية الوطنية. وإنّ ارتقاء هذا المؤتمر من حدث وطني إلى مستوى دولي، وفهرسة أبحاثه في مستودعات علمية رصينة مثل IEEE وقاعدة استشهاد علوم العالم الإسلامي (ISC)، يعكس الجودة العالية للأبحاث، وحيوية الحركة العلمية، وثقة المجتمع العلمي العالمي بإبداعات الباحثين الإيرانيين. وفيما تمرُّ بلادُنا بظروف دقيقة ومعقدة، تزداد أهمية العلم والتقنية في تعزيز البنية التحتية، ورفع مستوى المرونة الوطنية، وضمان استمرار الخدمات الحيوية، أكثر من أي وقت مضى. لقد سجّل الشعب الإيراني أروع صور الصبر والتآزر في أصعب الأيام، خاصة إبّان فترة العدوان الصهيو-أمريكي، وهذا الرصيد الاجتماعي القيم هو الأساس الفعلي للتقدّم العلمي والتقني الذي نعيشه اليوم. وفي هذا الإطار، تؤدي هندسة الكهرباء والاتصالات دوراً محورياً في تطوير البنى التحتية المستدامة، والشبكات الذكية، والخدمات الرقمية، والارتقاء بجودة الحياة. ويشكّل هذا المؤتمر منصة ثمينة لتبادل الأفكار، وتحقيق التكامل العلمي، وبناء شراكات فعّالة بين الجامعات والصناعة؛ مما يمهد الطريق لتطبيق الأبحاث العلمية في معالجة التحديات الوطنية الملحّة. آمل أن تساهم الإنجازات العلمية المقدمة في هذا الحدث في دفع عجلة تطوير التقنيات الحديثة، وتعزيز البنية التحتية للاتصالات والرقمنة، وترسيخ المكانة العلمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية على الساحة الدولية. وفي الختام، أتقدّم بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع القائمين على تنظيم هذا المؤتمر، من أساتذة وباحثين وطلاب، الذين أبدعوا بتفانيهم وجهودهم المشهودة. أسأل الله لكم مزيداً من النجاح والتوفيق المستمر.

يذكر أن فعاليات المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين لهندسة الكهرباء تُقام في معهد بحوث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الفترة من ١٩ إلى ٢١ أيار/مايو الجاري.

بتكلفة أقل بنحو ٣٠ مرّة من النماذج الأجنبية

توطين صناعة «التروس الكوكبية» لتعزيز كفاءة المحركات وتوفير العملة الصعبة

الوفاق/ نجح خبراء في شركة إيرانية قائمة على المعرفة في توطين تصميم وتصنيع "التروس الكوكبية" (Planetary Gears)، وإضافتها إلى سلة منتجاتهم التقنية، لاستخدامها في ناقلات الحركة الصناعية، والسيارات، والآلات الزراعية، والتصميمات الهندسية المعقدة. وأوضح علي أكبر شفادي، المدير التنفيذي للشركة، أن هذا المنتج يمثل ركيزة أساسية في مختبرات التعليم الهندسي، لاسيما في مجالات ميكانيكا السوائل، الديناميكا، والاهتزازات، بالإضافة إلى أنظمة التحكم في العمليات التعليمية. وحول آلية عمل هذه التروس، أضاف شفادي: قمنا بتصميم نوعين من المجموعات: التروس الكوكبية والتروس الثابتة. وتعد هذه التروس بمثابة منصات حيوية لنقل القدرة، حيث تهدف صناعتها محلياً إلى تدريب المهندسين والطلاب على طرق مضاعفة القوة والقدرة الميكانيكية في ظروف تشغيلية مختلفة. وأشار شفادي إلى المزايا التقنية لـ "ناقلات الحركة الكوكبية"، مؤكداً أنها تتميز بحجم مدمج وكفاءة تشغيلية أعلى، وقدرة فائقة على نقل طاقة أكبر مقارنة بالأنظمة التقليدية. وفيما يخص الجانب الاقتصادي، كشف المدير التنفيذي أن تكلفة إنتاج هذه التروس محلياً تعادل واحد من عشرين إلى واحد من ثلاثين (٢٠/١ إلى ٣٠/١) من تكلفة النماذج الأجنبية، مع الحفاظ على أعلى معايير الجودة. وأكد أن هذا الفارق الهائل في التكلفة يوفر مبالغ ضخمة من العملة الصعبة للبلاد. وحول التميز الفني، شدد شفادي على أن جودة المنتج تعتمد بشكل أساسي على خبرة ومعرفة الفريق المصنّع، قائلاً: "بامتلاك فريقنا للبيانات الفنية الكاملة والمتابعة الدقيقة، استطعنا تقديم منتج يضاهي أرقى النماذج العالمية. هدفنا الدائم هو المنافسة في الأسواق الدولية من خلال تقديم جودة تنافسية تكسر احتكار الشركات الأجنبية".

إيران تسجّل قفزة علمية؛ وتضاعف عدد جامعاتها المدرجة عالميًا خلال عام

الوفاق/ أعلن نائب وزير العلوم للشؤون البحثية عن تضاعف عدد الجامعات الإيرانية المدرجة في التصنيفات الجامعية العالمية.

وأشار سيد مهدي أبطحي إلى أن "صمود البلاد اليوم هو ثمرة ثبات جميع أبناء الشعب"، مقدماً تقريراً حول أنشطة الإدارة البحثية خلال الحرب وما بعدها. وأوضح أن الأعمال استمرت بشكل طبيعي رغم ظروف الحرب، وأن التوجه العام كان يرتكز على تنفيذ الواجبات بشكل كامل، غير أن أحد التحديات يتمثل في العمل المنعزل لبعض الأقسام، ما يستدعي ضرورة تعزيز التنسيق والتكامل على مستوى الوزارة.

وأكد أبطحي أهمية تحقيق المرجعية العلمية الوطنية، مبيناً أن إيران كانت مرجعاً علمياً في مراحل تاريخية معينة، وتسعى اليوم إلى الحفاظ على مكانتها في إنتاج المعرفة، وتلبية احتياجات المجتمع والصناعة، ودعم الابتكار وتطوير التكنولوجيا ضمن أولوياتها. وأضاف: أن الجامعة هي مصدر الابتكار، ويجب أن تؤدي إلى إعداد كوادر مبدعة تركز على حل المشكلات، وهي مهمة تسير ضمن البرنامج السابع للتنمية الوطنية.

ونوّه أبطحي بأن الأنشطة العلمية لا تتناقض مع مهام حل المشكلات، موضحاً أن إنتاج الأبحاث لا يعني الانفصال عن حاجات المجتمع، إذ يقوم العديد من الباحثين بدور فعال في معالجة قضايا البلاد بالتوازي مع الإنتاج العلمي.

طفرة في المكانة العلمية وتطوير البنى التحتية

وأعلن نائب وزير العلوم عن نمو ملحوظ في المؤشرات العلمية الوطنية، مشيراً إلى أن عدد الجامعات المدرجة في التصنيفات الدولية تضاعف خلال العام الماضي. كما لفت إلى أن ٨٠٪ من المجالات العلمية الناطقة بالفارسية أصبحت متواجدة في قواعد بيانات دولية معتمدة، ما يعزز حضور العلم الإيراني عالمياً.

وكشف عن إطلاق "أطلس الدوريات المفهرسة" الذي يضم معلومات عن ٤٦٨ دورية علمية محكمة. وأضاف: أن حوالي ألف مليار تومان خُصصت في إطار برنامج "قفزة الإنتاج المعرفي" لدعم الجامعات الرائدة بالتعاون مع المعاونية العلمية التابعة لمكتب رئاسة الجمهورية ومؤسسة النخبة الوطنية. وأوضح أن الخطة تتضمن تجهيز ١٠٠ مختبر بحثي ودعم ٢٠ جامعة لتعزيز البنى التحتية البحثية.

تأسيس هيكلية وطنية لحل المشكلات في الجامعات

وأشار أبطحي إلى تغير النهج في التعليم العالي، معلناً عن تشكيل أمانة عامة في المساعدية البحثية لإدارة القضايا الوطنية الكبرى، بمشاركة ممثلين عن الجامعات ومراكز البحوث والوزارات التخصصية مثل النفط والصناعة والمناجم والتجارة والطاقة والطرق والتنمية الحضرية. وأوضح أن قضايا البلاد تنتقل إلى هذه الأمانة بثلاثة مسارات: من الحكومة، الوزارات التخصصية، والمطالب الإقليمية، ليُحال حلّها إلى الجامعات ذات الكفاءة. وأضاف: أن تفعيل مكاتب نقل التكنولوجيا وتطبيق المادتين ١١ و١٣ من قانون "قفزة الإنتاج المعرفي" قد عزّز الربط بين الجامعة والصناعة والمجتمع.

الأولويات البحثية والنهج الشبكي

وعدّد أبطحي مجالات الطاقة، النفط والغاز، الكهرباء، المياه، الفولاذ، الإلكترونيات، الأدوية، وأيضاً العلوم الإنسانية والاجتماعية بين أهم الأولويات الوطنية، مؤكداً أن البلاد بحاجة اليوم إلى منهج علمي لمعالجة القضايا البنيوية والاقتصادية. وأشار إلى أن الهياكل المركزية الكبيرة معرضة للتأثر أثناء الأزمات، ما يتطلب الانتقال إلى نماذج شبكية في النشاطات العلمية والبحثية.

وثمّن أبطحي الدور المحوري للجمعيات العلمية في إعادة الإعمار العلمي والاجتماعي، وتبيان إنجازات إيران على المستوى الدولي، مشيراً إلى إمكانيتها في حل القضايا الوطنية وتحسين الظروف الاجتماعية.

في خطوة تعزز السيادة الصناعية وتقلل الاعتماد على الخارج

توطين أنظمة «يو.بي.إس» الصناعية في إيران

الوفاق/ نجح خبراء في شركة إيرانية قائمة على المعرفة في تصميم وتصنيع أنظمة "تغذية الطاقة غير المنقطعة" (UPS) الصناعية بسعة ٤٠٠ كيلو فولت أمبير، ولم يقتصر هذا الإنجاز على سد احتياجات الصناعات الحساسة في البلاد، لاسيما في قطاعي النفط والغاز، بل حقق أيضاً وفورات في العملة الصعبة تقدر بنحو ١٨ مليون دولار.

وأوضح مجتبى مجرد، خبير البحث والتطوير في الشركة، أن العقوبات، وقطع خدمات ما بعد البيع من قبل الشركات الأجنبية، والقيود المفروضة على العملة الصعبة، كانت من أبرز الدوافع التي دفعت الشركة نحو توطين هذه المعدات الحيوية، مشيراً إلى أن تطويرها يعزز "المرونة الصناعية" ومنظومة "الدفاع المدني" في البلاد.

حضور في المشاريع الوطنية الكبرى

وكشف مجرد عن مشاركة الشركة في مشاريع كبرى بقطاع النفط، منها حقول نفطية استراتيجية مثل "حقل يادآوران".

وأضاف: أن الشركات النفطية والبتروكيماوية اتجهت نحو المنتجات المحلية بعد تشديد العقوبات، نظراً لما توفره من ضمان لاستدامة خدمات ما بعد البيع، فضلاً عن تعزيز معايير الدفاع غير العاطل (الدفاع المدني) التي تعد أولوية قصوى للمشغلين.

مواصفات تقنية متطورة للأجيال الجديدة

وحول الميزات الفنية للجيل الجديد من هذه الأنظمة، بيّن خبير البحث والتطوير أن الشركة اعتمدت على دمج هندسة القدرة، وأنظمة التحكم المتقدمة، والإلكترونيات الصناعية، موضحاً استخدام تقنيات متطورة تشمل:

-مقوم تعديل عرض النبضة (PWM Rectifier): لتحسين معامل القدرة وتقليل التشوه التوافقي

-التحكم الشعاعي (Vector Control) والتعويض التوافقي المتقدم: لزيادة استقرار النظام

-الموازاة الذكية لمفاتيح IGBT: لرفع القدرة الاستيعابية للطاقة حتى ٤٠٠ كيلوفولت أمبير.

وأكد مجرد أن هذه الأنظمة تتميز بكفاءة عالية ومعامل قدرة مثالي، مع انخفاض كبير في نسبة التشوه التوافقي الكلي للتيار (THD)، مما يجعلها حلاً وطنياً متكاملاً يتجاوز مجرد سد الاحتياجات المحلية ليصبح ركيزة في تقليل التبعية الاقتصادية.